رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأحد 92/21/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. الله اكبر. فلما قضي ولوا الى قومهم سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 00:00:00

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويوجركم من عذاب اليم. ومن لا يبدع الى الله فليس في الارض وليس له من دونه اولياء - 00:00:21

اولئك في ضلال مبين. اي نعم لا اله انا وان صرفنا يعني وينكم ايها الرسول صرفنا اليك نفرا جماعة من الجن رجال في قلوبهم والتوجه الى الرحوم يجتمع هذا القرآن الذي جاء به - 00:00:41

يستمعون القرآن جاءوا ليستمعوا الاية الاخرى قال الله اوحي الي ان اجتمع نفعه قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا فلما حضروه قالوا انصتوا انصتوا اقبلوا على وتنشغل عنه بشيء سكوت الانصات - 00:02:23

امام الاجتماع فلما قظي يعني قضيت التلاوة وفرغ النبي من تلاوته لما قضي ولوا يعني ذهبوا الى قوم هؤلاء جماعة فلما قضيت التلاوة منذرين محذرين واعظين مذكرين اجتمعوا الهدى وامنوا به واقبلوا واقبلوا - 00:03:12

ثم توجهوا لنفع قومه لدعوة للدعوة حصل لهم العلم والعمل والدعوة علموا باستماعهم له وعملوا لايمانهم به وتواصيه ودعوا حيث ذهبوا الى والجن خلقهم الله لعبادته كما خلق مكلفون مأمورون منهيون - 00:04:16

وهذا يستدل به على ان رسالة محمد للثقلين الجن والانس رسول الله اذا من الجن والانس ولكن كل يتعلق من الشرائع ما يناسب حاله لان طبائع الجن ليست كطبائع الانس - 00:05:16

في خلقتهم وفي احوالهم وتصرفاتهم قالوا يا قومنا هذا تبليغ هذا البلاغ. يا قومنا انا سمعنا كتابه من بعد موسى كتاب انزل من بعد موسى وهذا يقتضي انهم كانوا ايضا - 00:05:43

يتلقون عن موسى عليه السلام مصدقا لما بين يديه اصدق لما قبلهم من كتب الله هذا القرآن مصدق وشاهد من كتب السابق وهذا المعنى في القرآن يعني ذكر وهذا شأن الرسل اللاحق - 00:06:24

يصدق السائق والسابق يبشر بالله عيسى عليه السلام جاء مصدقا لمن قبل مصدقا لموسى ومبشرا بالرسول الذي بعده ومبشرا برسول يأتي من ذلك يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. وهذا توصيف منهم - 00:06:59

يصفون القرآن بانه يهدي الحق الاعتقادات وفي الاعمال يهدي الى الحق الى الطريق القويم المستقيم الموصل للغاية المحمودة الى طريق مستقيم نعود فيه يؤكدون داعية الله اجيبوا يؤكدون يعني اولا بلغوا - 00:07:32

ثم طالبوا بان يستجيبوا وان يؤمنوا وامنوا به الجزاء يغفر لكم ذنوبكم لكم من عذاب اليم. ومن لا يجيب داعي الله الارض وليس له من دونها اولياء بلغوه ودعوه وحذروه - 00:08:17

وهذا هذه حقيقة الانذار فبلغوا ودعوا قوم يجيبوا حذروهم من عواقب الامتناع الايمان وذكروهم بما يترتب على ايمانه يغفر لكم من عذاب اليم هذا وعد ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض فليس له من دونها اولياء ذلك المبين وهذا وعيد - 00:08:51

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:09:34

تفسير قول الله تعالى واسعافنا اليك نفرا من الجن الله الصادق قال الله اه كان الله تعالى قد ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الى الخلق وكان لا بد من ابلاغ الجميع. وكان وكان لابد من ابلاغ الجميع - 00:10:00

النبوة والرسالة الانسان يمكنه فالإنس يمكنه عليه الصلاة والسلام دعواتهم وانذارهم. نعم واما الجن وصرفهم الله اليه بقدرته وارسل اليه نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروا وقالوا انصتوا فلما قضي وقد وعوه - 00:10:43

واثر ذلك فيهم. ولو الى قومهم منجرين نصحا منهم له واقامة لحجة الله عليهم وقيضهم الله معونة لرسوله صلى الله عليه وسلم قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:11:35

لان كتاب موسى اصل للانجيل وعمدة لبني اسرائيل في احكام الشرع وانما الانجيل متمم ومكمد ومغير لبعض الاحكام مصدقا لما بين يديه يهدي هذا الكتاب الذي سمعناه الى الحق وهو الصواب في كل مطلوب وخير - 00:12:07

والى طريق مستقيم موصل الى الله والى جنته من العلم بالله وباحكامه واحكام الجزاء. فلما مدحوا قرآن وبينوا محله ومرتبته. داوهم اليه الايمان به فقالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله اي الذي لا يدعو الا الى ربه - 00:12:37

لا يدعوكم الى غرض من اغراضه ولا هوى وانما يدعوكم الى ربكم ويزيل عنكم كل شر ومكروه. يا الله. ولهذا قالوا وامنوا ذنوبي يغفر لكم من ذنوبكم. ويوجركم من عذاب اليم. واذا اجارهم - 00:13:07

من العذاب الاليم. فما ثم بعد ذلك الا النعيم هذا جزاء من اجاب داعي الله ومناسب بمعجز في الارض. فان الله على كل شيء المقدر فلا يفوته هارب ولا يغاربه مغالب - 00:13:37

وليس له من دونه اولياء واي ضلال ابلغ من ضلال من نادته وصل ووصلت اليه النظر من ايات البينات والحجج المتواترات رضى واستكبر الله تعالى او لم يروا ان الله احسن الله اليك - 00:14:10

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم في ليلة - 00:14:42

الدليل على النهي عن الوتر مرتين الوتر يكون مرة واحدة من اوتر اول الليل لا يوتر انه اذا اوتر مرتين لم يكن وتر معناه النهي نعم صلاة الليل بالوتر واختم. نعم - 00:15:29

وخاتم صلاة الليل بالوتر نعم وما جاء في نقضه النهي الوتر مرتين المثل الثاني ارجع للوتر اخر الصلاة اجعلوا اخر صلاتكم اخر صلاتكم بالليل وترا صلاة الليل مثنى مثنى مثنى مثنى - 00:16:30

اذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة اوتوا له ما قد صلى اذا صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين مثلا ست ركعات ثمان ركعات عشر ركعات صلى ركعة واحدة يعني تقيم صلاته وترا - 00:17:09

انه ختمه بواحد يقول المؤلف وما جاء في نقضه الوتر نقضي الوتر ان يوتر اول الليل ثم يريد ان يجعل اخر صلاته بالليل وترا جاء في بعض الاثار انه اذا اراد ان يقوم اخر الليل يصلي ركعة - 00:17:39

يصلي ركعة يكون شفعا لركعته الاولى في اول الليل هلا في اول الليل ركعة وتر ثم يريد فضيلة الوتر في اخر الليل وان يختم صلاته اخر الليل بيوته ويصلي في اول اول قيامه اول ما يقوم ليصلي اخر الليل يصلي ركعة واحدة - 00:18:11

الحقيقة يعني الصين في الحقيقة انه اوتر ثلاث مرات بعض السلف فعلوا وهو لا دليل عليه ما هو الا اجتهاد نعم انطلقي من علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران - 00:18:44

في ليلة رواه الخمسة ان ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل رواه الجماعة الا ابن ماجة. ما شاء الله الحديث الاول دليل المسألة الثانية والعدد الثاني دليل المسألة الثانية - 00:19:26

نعم الاول والثاني دليل الثانية. نعم قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل شافعته بواحدة ما مضى من وتري. ثم

صليت مثنى مثنى. فاذا - 00:19:52
اذا قضيت صلاتي اوترت بواحدة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نجعل اخر صلاة الليل الوتر رواه احمد. ان نجعل امرنا ان نجعل اخر صلاة الليل الوتر. الوتر - 00:20:31
نعم هذا واضح انه رضي الله عنه ما فعل كانه يريد يحقق اكبر صلاتي بالوتر اجعلوا اخر صلاتكم لي وترا ولكنه رضي الله عنه يعني ادى فعل هذا الى انه اوتر ثلاث مرات لكن هو - 00:20:56
يعني جعل الوتر الثاني تفعل للاول ركعتين واحدة في اول الليل ووحدة يا اخي نعم قال الوتر ثلاثة انواع ومن شاء ان يوتر اول الليل اوتر فان استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة - 00:21:41
ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل وان شاء ركعتين حتى يصبح وان شاء اخر الليل اوتر رواه الشافعي في مسنده نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر. رواه الترمذي - 00:22:16
ورواه احمد وابن ماجة. وزاد وهو جالس. وقد سبق هذا المعنى من حديث عائشة وهو حجة لمن لم يرى نقض الوتر لمن لم يرى نقض الوتر وقد روى سعيد ابن المسيب ان ابا بكر وعمر تذاكر الوتر عند رسول الله تذاكر - 00:22:58
تذاكر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاصلي ثم انام وانا وتر. فاذا استيقظت صليت شفعا شفعا حتى الصباح وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من اخر السحر - 00:23:34
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر حذرة هذا من ان يفوته الوتر يعني. الوتر اول الليل واذا قام اخر الليل صلى مع من تيسر شفعا شفعا شفعا يعني قوله حذر هذا يعني حذر - 00:24:00
ابو بكر من ان يفوته الوتر كما تقدم ان من خاف الا يقوم الليل اوتر اولا ومن وثق ان يقوم اخر الليل او ترى اخر الليل نعم بعد. وقال لعمر قوي هذا - 00:24:27
رواه ابو سليمان الخطابي باسناده الله اعلم. نعم باب قضاء ما يفوت من الوتر والسنن الراتبة والاوراد. حسبك كلام المؤلف على حديث اثر ابن عمر يعني ظاهر السنة انها ابدا - 00:24:47
اجتهاد منهم ولم يفسدوا هذا الى الرسول عليه الصلاة اخر الليل شفعا لركعة في اول الليل في اخر الليل في اول الليل الشوكاني رحمه الله تعالى قال اما حديث طلق بن علي - 00:25:25
فحسنه الترمذي جاء بعد ابن عمر ابن عمر نعم حديث ابن عمر قال في مجمع الزوائد فيه ابن اسحاق وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح انتهاء والمرفوع من حديث ابن عمر متفق عليه - 00:26:19
المرفوع قال ان رسول الله امرنا ان نجعل اخر صلاة الليل الوتر. نعم متفق عليه كما تقدم اخرجه البيهقي ايضا وقد استدل به ابن عمر ومن معه على جواز نقض - 00:27:03
قد قدمنا وجه دلالته على ذلك. وقد ناقضهم القائلون بعدم الجواز. استدلوا على انه لا يجوز النقض قالوا لان الرجل اذا اوتر الليل فقد اذا اوتر اول الليل وقد قضى وتره - 00:27:23
ثم قام وتوضأ وصلى ركعة اخرى فهذه صلاة غير تلك الصلاة وغير جائز في النظر ان تتصل هذه الركعة بالركعة الاولى التي في النظر يعني النظر يعني العقل الادلة الشرعية - 00:27:48
الركعة صليتها اليوم اهل العلم اذا الانسان نسي من صلاته ركعة ثم طال الفصل فانه يستأنف الصلاة من اولها اصلي ركعة لصلاة طلبت منها ركعة امس وغير جائز في النظر ان تتصل هذه الركعة بالركعة الاولى التي صلاها في اول الليل - 00:28:21
فلا يصير ان صلاة واحدة وبينهما نوم وحدث ووضوء وكلام في الغالب صلاتان متباينتان كل واحدة غير الاولى ومن فعل ذلك فقد اوتر مرتين ثم اذا هو اوتر ايضا في اخر صلاته صار موترا ثلاث مرات. وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله - 00:29:02
انه قال اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. وهذا قد جعل الوتر في مواضع صلاة الليل وايضا قال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وهذا قد ثلاث مرات - 00:29:36

اه انتهى بعده على حديث ام سلمة هذا كله هذا واضح انه انه ليس لما ذهب اليه الواضح انه يعني مراعاة يعني محاولة لتحقيق هذه المعاني من اوتر اخر الليل - 00:29:59

من لم يثق بنفسي ان يقوم اخر الليل يوتر اوليا الرسول لما اوصى ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام لم يوصي بانه ان قام ان ينقضه. اسمع باب اخر - 00:30:40

باب قضاء ما يفوت من الوتر السنن الراتبة والاوراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مع وتره او نسيه فليصله اذا ذكره رواه ابو داوود هذا يقتضي انه - 00:31:04

يصليه وترا متى نرى في اي وقت وقد جاء ما يدل على انه اذا ذكره يعني في اول النهار في اول الصباح اما اذا تأخر وكان عليه الصلاة والسلام اذا فاته وتر من الليل - 00:31:40

صلى من الضحى اثنتي عشرة ركعة يعني يشفع ويصير اثنتي ركعة بدل احدى عشرة ركعة. نعم وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه. فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر - 00:32:09

كتب له كأنما قرأه من الليل. رواه الجماعة الا البخاري ليس فيه دلالة على انه يصلي يصليه وترا. هذا مجمل من فاته ورده من الليل او حزبه من الليل فإنه - 00:32:39

يصليه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا منعه من قيام الليل نوم او و رجاء صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قد ذكرنا عنه قضاء السنن في غير حديث - 00:33:03

باب صلاة التراويح. الله شكرا كلام هذا حديث ابي سعيد وما بعدناه قال رحمه الله تعالى الحديث اخرجه الترمذي وزاد وزاد او اذا استيقظت واخرجه ايضا ابن ماجة والحاكم في المستدرك - 00:33:36

وقال صحيحنا على شرط الشيخين واسناد الطريق التي اخرجه منها واسلم واسند الطريق نعم نعم التي اخرجه منها ابو داود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجه ضعيف اوردها ابن مقعدي. وقال انها - 00:34:19

غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد ابن ابي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من نام عن وتره فليصلي اذا اصبح. قال - 00:34:51

هذا اصح من الحديث الاول يعني حديث ابي زايد وفي الباب عن عبد الله ابن عمر عند الدارقطني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. من فاته الوتر من الليل فليقظه من الغد. قال العراقيون - 00:35:11

فليقضي من الغد. نعم الله اعلم ان كان هذا لانه من الغزو هل يقتضي ان يقضيه في الليلة الاخرى؟ نعم قال العراقي واسناده ضعيف وله حديث اخر عند البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر - 00:35:31

وعن ابي هريرة عند الحاكم والبيهقي. قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر وصححه الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما - 00:36:07

رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح وصححه حاكم وعن الاغر المزني صلاة الصبح لا يقوم الناس في صلاة الصبح حضروا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:36:30

عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبحت ولم وقال انما الوتر بالليل فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال فاوتر وفي اسناده خالد بن ابي كريمة ظعفه ابن معين وابو حاتم ووثقه - 00:37:13

ابو احمد وابو داوود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبرانية فالاوسط بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصبح فيوتر واسناده حسن الحديث يدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات. وقد ذهب الى ذلك من الصحابة - 00:37:50

ابن ابي طالب وسعد ابن ابي وقاص وعبدالله ابن مسعود وعبدالله ابن عمر وعبادة ابن الصامت وعامر ابن ربيعة وابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وفضالة ابن عبيد وعبدالله ابن عباس. كذا قال العراقي. قال - 00:38:17

ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر. وابو العالية محمد ابن ابي سليمان ومن الائمة

سفيان الثوري وابو حنيفة والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحاق وابو ايوب سليمان ابن داود الهاشمي. وعضو خيثمة. ثم اختلف هؤلاء الى متى - 00:38:37

يقوي على ثمانية اقوال. احدها الى اخره. الله المستعان محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كتاب الجهاد - 00:39:07

بسيد الخدري رضي الله عنه قال اسبنا قال اصبنا سبايا يوم اوطاس. لهن ازواج فتحرجوا فانزل الله ازواج. نعم. ها. قال اصبنا سبايا يوم اوقات لهن ازواج فتحرجوا فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملك - 00:39:49

الاية اخرجه مسلم اوطاس يعني لاحقة بغزوة حنين بعضن يجعل ذلك من مسائل غزوة حنين يكون ابو سعيد يعني نساء اباهن المسلمون من نساء الكفار وكذا اباح الله للمجاهدين نساء الكفار - 00:40:10

ويكونون يكونوا عبيدا ورقيقا للمجاهدين للمسلمين وهذا اصل الرق في الاسلام اصل لكم في الاسلام هو الجهاد الجهاد اباح الله فيه للمجاهدين الغنائم ان يغنموا اموال الكفار وان يصبوا نساءهم - 00:41:07

فهو يقول انا اصبنا سبعين نساء النساء القفاظ لهن ازواج لهن ازواج من الكفار يقول فتحرجوا يعني الصحابة الذين الت اليهم هذه النساء هذه السبايا تحرجوا من وطئهن لانهن ازواج - 00:41:46

فانزل الله والمحصنات الا ما ملكت ايمانكم والمحصنات في هذا الموضع المقصود معناه المزودات يعني ذوات الازواج والمحصنات في هذه الاية على المحرمات حرمت عليكم امهاتكم الى قول وان تجمعوا بين النقطتين - 00:42:23

ثم قال والمحصنات يعني وحرمت عليكم المحصنات حرمت عليكم ذوات الازواج اذا ذات الزوج ذات الزوجة المرأة المزوجة حرام نكاحها حرام النكاح الا ان طلقت من زوجها وبانت منه تحل - 00:43:06

بعد ذلك تحل الازواج اذا طلقت فسخت مات عنها زوجها اما ما دامت في عصمة الزوج انه حرام فهي من جملة يعني ذوات الازواج من جملة المحرمات من جملة النساء اللاتي يحرم نكاحهن - 00:43:42

لكن قال الله الا ما ملكت ايمانكم هذا هو الشاهد. الا ما ملكت ايمانكم يعني الا ما ملكت ايمانكم. يعني ذوات الازواج من المملوكات يعني غير محرمات بل هن مباحات - 00:44:18

ثم لابد ان نعلم بدليل ان هذه الاية نزلت على هل السبب انه ليس المراد ان ذوات الازواج الازواج من الايماء ايضا محرمات يعني لو كان للرجل امة هي مملوكة له ولكنها مزوجة. زوجها عبده او غيره - 00:44:44

انها حرام عليه ايضا اذا قوله الا ما بلغت ايمانكم المراد بهن السبايا ذوات الازواج من من الكفار اذا هذا الحديث يفسر الاية فلا اصبنا سبايا يوم اوطاس فتح دواء لهن ازواج يعني من - 00:45:07

تتحرج اي الصحابة ما انزل الله والمحصنة من الانسان الا ما ملكت. هذا رفع التحرك يعني قوله انما ملكت رفع التحرج وان لهم مجاهدين الذين الت اليهم هذه النسا لهم ان - 00:45:45

ان يطأهن بملك اليمين ان يطأهن بملك اليمين وان كنا لانهن بسببهن انتهت علاقتهن بازواجهن بزبي ان انتهت علاقتهن بازواجهن وعند الفقهاء تفصيلات اما اذا سبيت انها تنفصل يعني علاقتها بزوجها وتصير وتحل - 00:46:12

لمن الت اليه من المسلمين لا اله نعم الفكرة من اول الكلام مفردات الحديث سبايا جمع سبية سبايا جمع سبية من هدايا جماهيرية قال في النهاية السبية المرأة المنهوبة جمعها سبايا - 00:46:47

المرأة المنهوبة يعني بطريق شرعي عدوانا نعم اوطاس تقدم تفصيل الكلام فيها وهو موضع بين مكة والطائف صار فيه معركة بين المسلمين والكفار قبيلتها واجد في شوال من قبيلة ولهذا الان كلام الشيخ يعني اجمل على انها - 00:47:32

كانها هي حنين ولكن الظالم فيها يعني ارتباطه وان كان موضع اخر قريب قال فتحرجوا خافوا ان يقعوا في الحرج وهو الذنب والاثم المحصنات من من حصن المكان وحسنات نعم ها من حصن المكان حصانة فهو حصين فالمادة - 00:48:03

تدور على الحصانة والحفظ. قال الراغب في مفردات القرآن والحصان في الجملة اما بصفتها او بزوجها او بمانع من شرفها. المقصود

ان المحصنات في القرآن جاءت لمعاني المحصنات في القرآن جاءت بالمعاني - 00:48:39
جاءت بمعنى الحرائر وبمعنى العتائب وبمعنى ذوات الازواج والمحسنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب المراد الحرائر من اهل الكتاب العفائف ومن لم يستطع منكم قولا ينكح عنه صلاة المؤمنات يعني الحرائر - 00:49:00
يعني قوله تعالى والذين يرمون المحصنات بالحرائر العفائف احسن الله اليكم كل المحصنات جاءت في القرآن على اربعة معان العفيفات والمسلمات ايش قال في المحصنات جاءت في القرآن على اربعة معان العفيفات - 00:49:40
والمسلمات والمسلمات والحرائر والمتزوجات والاخر هو المراد هنا ما يؤخذ من الحديث اولا اذا استولى المسلمون بالجهاد على نساء الكفار وذريتهم فانهم صاروا بمجرد السبيل قال في شرح الاقناع وان سبيت المرأة وحدها - 00:50:13
نعم. قال قال في شرح الاقناع المرأة وحدها دون زوجها. هم. ان فسخ نكاحها وحلت نسابيها لحديث ابي سعيد الخدري. نعم قال ثانيا قال الشيخ عبد الرحمن السعدي ومن المحرمات في النكاح المحصنات من النساء اي ذوات الازواج - 00:50:38
ما ملكت ايمانكم فانه يحرم نكاحهن ما دمنا في ذمة الزوج الا ما ملكت ايمانكم اي بالسبي فاذا سبيت كافرة يعني لاحظ الا يعني بالسبي اما ما ملكت ايمانكم يعني - 00:51:05
يعني بالشراء ولا بالانس ولا نعم فانها اذا كان الزوج فانها لا تحل كما سبق التنبيه على هذا تحرم على سيدها قال رحمه الله انما ملكت ايمانكم اي بالسبي فاذا سبيت الكافرة ذات زوج حلت للمسلمين بعد ان ان تستبرأ - 00:51:22
ثالثا الحديث دليل على نكاح النسبية وجواز وطئها ولو قبل اسلامها سواء كانت كتابية او وثنية فان الاية عامة فانه لا يعلم انه صلى الله عليه وسلم عرض على السبايا الاسلام - 00:51:57
ولا نهى اساميها عن وطئي عن وطئها قبل اسلامها وهو مذهب جمهور العلماء واما رابعا واما المشهور من من مذهب الامام احمد قال في المقنع ومن حرمة نكاحها حرم وطؤها بملك اليمين يقال في الانصاف من حرم وطؤها - 00:52:15
ومن حرم نكاحها. هم ملك اليمين قال في مصاف هذا المذهب وعليه الاصحاب واختار الشيخ التقي الدين جواز يا وطئي اماء غير اهل الكتاب قال ابن القيم في الهدي بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكأن الصحابة - 00:52:39
كأن الصحابة تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين انزل الله عز وجل والمحصنة من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي لكم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم. فتضمن - 00:53:13
هذا الحكم اباحة وطئ المسفية وان كان لها زوج من الكفار وهذا يدل على انتساخ نكاحه وزوال بسمته بغنم امرأة وهذا هو الصواب ودل هذا القضاء النبوي على جواز الوثنيات لملك اليمين فان سبايا اوطاس لم يكن كتابيات - 00:53:30
اولا يشترط صلى الله عليه وسلم في وطئهن اسلاما اسلامهن ولم يجعل المانع الا الاستبراء فقط قوله تعالى ولا تزعم هذا تحريم للنكاح اما وطؤها قال ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وانا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت - 00:53:54
اثني عشر بعيرا انزلوا بعيرا بعيرا متفق عليه هذا الحديث فيه الامير بعض بعض الغزاة بعض المجاهدين فغنموا ابلا كثيرة يعني سهم الواحد منهم اثني عشر بعيرا هذه هذه ما يستحقونه بحكم يعني القسمة العامة - 00:54:39
اثني عشر بعيرا ونفذهم النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا يعني اعطى كل واحد منهم هذه نافذة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وانا فيهم - 00:55:39
نجد قطعة من العسكر تنطلق من من من جملة الجيش بين السرية والجيش الجيش هو يعني العدد الكثيف الذي يسير في الجهاد. والثانية تكون تكن عشرة او تكون عشرين وبعضهم يقدرها بكذا - 00:56:09
المهم انها سرية يعني ليست جيشا كبيرا والله منا نعم نعم. كيف لا نجد؟ قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا متفق عليه رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما متفق عليه - 00:56:40

البخاري ولابي داوود اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهمين لفرسه سهما له وهذا الحديث بروايتيه ومن الادلة على صفة قسمة الغنيمة كيف تقسم الغنيمة؟ الله تعالى قال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله قوته - 00:57:12

الى الاية طاحوص الغنيمة هذا لمن ذكر الله في الاية لكن اربعة الاقماس تكون للمجاهدين اربعة اخماس الغنيمة للمجاهدين. لكن كيف تكون القسمة؟ هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:40

قسم فجاءنا للراجل سهم يعني المجاهد على قدميه او على بعيره. او على بعيره او حماره او بغله جعل له سهما. وللفارس ثلاثة اشهر سهم له وسهمان لفرسه وذلك لعظم اثر الفرس في الجهاد - 00:58:02

فهذه صفة قسمة الغنيمة على على هذه الصفة كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم اربعة هذه صفة قسمة اربعة اقماش اما الخبز كما وكما في الاية لله والوصولى واليتامى والمساكين - 00:58:40

وفي بحث طويل عند يعني اهل العلم في تطبيق هذه الاية نعم اليكم الان في الوسائل الحديثة يفرق بين الراجلة ومن كان على مثلا دبابة وعلى سيارة فيها اشياء لو قسناها - 00:59:05

لا لا يعز الاسلام والمسلمين ليقيم علم الجهاد نعم عن ابن يزيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخموس. رواه احمد وابو داوود - 00:59:35

اسم للغنيم واسم للاظافة والزيادة التي يخص بها الامير او القائد او الامام يخص بها بعض المجاهدين هنا لا نفل الا بعد الخمس يعني اذا النمل يكون بعد التخميس الغنيمة - 00:59:59

يقسم الغنيمة وينفذ الامام من شاء وعن معن ابن يزيد رضي الله عنه. نعم. نعم. مع الابن زيد ابن يزيد. تمام. نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا - 01:00:43

الا بعد الخمس رواه احمد وابو داوود وصححه الطحاوي قال الصنعاني رحمه الله تعالى دل دل الحديث على انه صلى الله عليه وسلم قال المراد احسن الله اليكم قال المراد بالنفل هو ما يزيده الامام لاحد الغانمين على نصيبه - 01:01:04

وقد اتفق العلماء على جوازه واختلفوا هل يكونوا من اصل الغنيمة او من الخمس وهذا الحديث يدل على انه بعدهم واختلفوا هل يكون من اصل الغنيمة او من الخمس وحديث؟ هل يكون من اصل الغنيمة؟ نعم. او من الخمس - 01:01:36

نعم شوف وحديث آآ هو حديث معا هذا ليس فيه دليل على احد الامرين بل غاية ليس فيه دليل على احد الامرين بل غاية ما دل عليه انها تخمس الغنيمة قبل التنفيل منها - 01:02:11

الازهر عندي ان انه ادل على ان ان بل يكون من الاربعة الاخماش لا نبنى الا بعد الخمس يعني اذا حيز الخمس لمن دفع الله الغنيمة للجميع فيخص النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:35

من شأن يعني بتمييز وفضيلة نعم احسن الله اليكم وتقدم ما قاله الخطابي من ان من ان اكثر الاخبار دالة على ان التنفيل من اصل الغنيم واختلفوا في مقدار التنفيذ - 01:03:16

اذا كانت التنفيذ من اصل الغنيمة هذا يقتضي انه يعني يكون هذا معارظ لظاهر هذا الحد واختلفوا في مقدار التمثيل فقال بعضهم لا يجوز ان ينفل اكثر من الثلث او من الربع كما يدل عليه قوله يأتي الحديث احسن الله اليك. سيأتي طيب - 01:03:40

بسام جمع اربعة احاديث وكذا وشرحها السلام على الحديث الاول ما اتى على الحديث هذا احسن الله اليك. ما تعرضه؟ ما تعرض هذا الشيخ صراحة اربعة احاديث ويعني الحديث هذا - 01:04:12

ما ذكر في شي ان شاء الله. ان شاء الله يا قلبي يا محمد. احسن الله اليكم وعن حبيب ابن مسلمة. رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:44

نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة. رواه ابو داوود وصححه ابن الجارود وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة - 01:05:04

متفق عليه احسن الله اليكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد قال رحمه الله تعالى السادس نذر اليمين وهو نذر

اللجاج والغضب. فهذا النوع لا يختلف المذهب انه جار مجرى اليمين فيه الكف - 01:05:23
كفارة كفارة اليمين. وكل الايمان المنعقدة لا كفارة فيها الا بالحمد. لا بالحنث ها والحنث قد يكون مأمورا به اذا حلف على ترك البر والتقوى والاصلاح بين الناس. وقد يكون منهيا عنه اذا حلف - 01:05:57
على فعل هذه الاشياء وقد يكون مباحا في المباحات سؤال ما الفرق بين اليمين والنذر؟ الجواب القصد باليمين والنذر تأكيد الامر المعقود عليه الحلف والنذر ولكن بينهما فروق. احدها ان النذر التزام جازم لله تعالى فيلتزم الناذر طاعة لله قاصدا به القربى - 01:06:20
من ربه والوصول الى ثواب قرب من ربنا والوصول الى ثوابه واليمين بالله واليمين عقد عقدها بالله وباسمه قصد بها بها والقصد بها مجرد تأكيدها حلفا على فعله او على تركه. القصد بها - 01:06:48
تأكيدها حلفا على فعله على امن والقصد بها السلام عليكم الجملة وقصد بها مجرد تأكيدها ها الجمرة واليمين عقدها بالله وباسمه وقصد بها مجرد تأكيدها والقصد بها مجرد تأكيدها حلفا على فعله او على تركه - 01:07:16
فالنذر عقده لله واليمين عقدها بالله الثاني ان النذر الشرعي لابد من فعله سواء اطلقه او علقه على حصول شيء فحصل او زوال مكروه فزال لا ينفع فيه كفارة ولا غيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا - 01:08:02
ليعصه وهو في الصحيح. واما اليمين فتحله الكفارة. ولهذا سماها الله تحلة فقال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. الثالث ان عقد الحلف غير منهي عنه. ان عقد الحلف غير منهي عنه. نعم. بل قد يكون واجبا او مسنونا بحسب اسبابه. واما عقد النذر فانه مكروه - 01:08:27
قد يكون بل قد يكون واجبا او مسنونا بحسب اسبابه واما عقد النذر فانه مكروه. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر. وقال انه لا يأتي بخير وانما يستغفر - 01:08:56
به من البخيل الرابع ان الوفاء بالنذر محمود بل واجب والوفاء بموجب اليمين فيه تفصيل تقدمت الاشارة اليه. من قول الشيخ ان عقد اليمين قد يكون مسنون قد يكون واجبا ليس بظاهر - 01:09:19
هل يمكن نقول انه جائز انه يحلف الحلف بالله على الانسان ان يؤكد امرا لكن يسن ان يحلف يمكن التأكيد كما كان النبي يحلف بتأكيد بعض الامور والذي نفسي بيده - 01:09:39
مستحبا لكن واجبا ما لا اذكر له سببا يقتضي الوجوب وجوب عمق الدنيا مين ؟ اما باعتبار ها احسنت اذا توجهت اليه اليمين المشاهد احسن الله اليكم الرابع ان الوفاء بالنذر محمود بل واجب والوفاء بموجب اليمين فيه تفصيل تقدمت الاشارة اليه وبهذين الوجهين علما ان - 01:10:07
من غرائب العلم حيث كان عقده منهيا عنه ووفاؤه محمودا مأمورا به. والقاعدة في جميع الامور ان الوسائل لها احكام المقاصد الا هذه المسألة رحمه الله ما المرجع في ايمان الحالفين؟ نعم. ما المرجع في ايمان الحالفين؟ لا اله الا الله - 01:10:47
الجواب الاصل في مرجع الايمان الى النية والقصد. فمتى عرف قصد الحالف بيمينه تعلقت يمينه بما قصده واراده فقدم على كل شيء فيقدم على موجبات الالفاظ وعلى الاسباب. ولهذا تقع في اليمين التورية والتعريض لغير ظالم - 01:11:12
يقصد شيئا ويفهم السامع شيئا اخر. فان عدمت النية او نسيت او تعذر الوصول اليها رجع الى اقرب ما يدل عليها فيرجع الى السبب الذي هيج اليمين وحمل الحالف على حالفه. ثم الى مدلول لفظه وذلك يختلف - 01:11:33
باختلاف الاحوال كلها. والحاصل انه يقال ماذا اراد بحلفه؟ ثم اقوى دليل يدل على ارادته والله اعلم رحمه الله ما الفرق بين القاضي والمفتي وشروط كل منه؟ احسنت نعم يا محمد - 01:11:53
نعم قال في قال في السلف قال هو معنى الكافر القتيل من لباس وحلي ومنطقة درع ومغفر وبيضة وتاج وخف وسلاح من سيف قالوا بندق وفرد ورصاص وحزام ولو مذهبا - 01:12:12

قال وسيارته او دابته او طيارته التي يقاتل عليها هذا كله من السلف احسن الله اليكم يعني يعود للقاتل فرس المقاتل انه يعتمد على تعريف السلف قال العيني قال قال يعني من سلاح وثياب ومركوب - 01:12:53
كأنه يعني اتكأ على هذا مركوب الكلام على على السيارة وعلى وعلى الطيارة يعني بعضها تصل الى مئات الملايين افتراضية قد يغنم الان من بعض الدبابات وبعض الاشياء غنيمة ايه - 01:13:27
دخولها في الشام كثير من الاحيان يعني هذه الامور يعني فيما يتصل الفرس وشهمان الفرج يعني الجاري مثل هذه الوسائل تكون مملوكة للدولة ما هي مملوكة للمجاهد الماء ما تدخل في السلب احسن الله اليك - 01:13:55
الان لفارس ان الالات التي يستعملها المجاهدون في الغالب انها التي اقامت الجهاد لكن هذا السبب يتعلق بما بما على القتيل الكافر المقتول الكافر بسبب كل ما ما تحت يده - 01:14:52
في حال القتال من ثياب وسلاح احسن الله اليكم. نعم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح للخاطب ان يرى وجه مخطوبته اكثر من مرة اثناء فترة الخطوبة اذا كان يعني - 01:15:41
بقصد التحقق يمكن انه يعني يقول لمحة لمحة ما في يعني يمكن انها مخطوبة ويتقصد انه ينظر اليها انظر الى لما اصل اصل النظر للمقطوع لمعرفة الواقع يعني من مما يدعو الى نكاحها - 01:16:25
لكن اذا قلنا انه اكثر من مرة يمكن ان يكون هذا وسيلة انه يستبيح النظر اليها لانها مخطوبته لأ ما زاد على قدر الحاجة فهو حرام. نعم الله اليكم يقول السائل - 01:16:59
اذا كان النذر مكروها فكيف يمتدحهم الله جل وعلا لقوله يوفون بالنذر فكيف هل ما تصلح تقول؟ فكيف لو كان مكروها فكيف الله يعني كأنه اعتراف العبارة لا تصلح ان تقول كيف الله يأمر - 01:17:20
الذي يعني اثنى على الموفين بالنذر هو الذي نهى عن النذر الذي قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه هو الذي قال انهم لا يأتي بخير - 01:17:43
وانما يستخرج به من البحر السنة دلت على كراهة النذر وقد بالتحريم لان الله قال ومنهم من عاهد الله ومنهم من عاهد الله العلم فلما اتاه من فضله بخلوا به - 01:18:08
خصوصا النذر المعلق على شيء اذا من يقول ان سب الله مريظي صمت جارا او تصدقت بالف او ما اشبه ذلك يعني كان يشترط على ربه الزم الله مريظ فعلت كذا وكذا - 01:18:41
هذا خطأ يعني من نذر نذر على هذه الصيغة فمن الخطر الا يوفي لانه يدخل في هذا الوعيد الشديد فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم نعم احسن الله اليكم - 01:19:02
يقول السائل عبر الشبكة استخدمت الات الشركة لاغراضه خاصة كطباعة الكتب بسبب ظلمهم لي في الساعات الاضافية دون مقابل ثم ندمت وقد تصدقت بمال عن الشركة لتعذر الوصول اليهم ودفعت ايضا قيمة بعض الفواتير - 01:19:25
فهل يجزئ هذا؟ نرجو انه يجزئ. اقول جزاك الله خير ما ما قصرت نعم اختم احسن الله اليكم. يقول السائل وصلتني رسالة فيها عبارة اعطي ربك قليلا يعطيك الكثير تقرب اليه شبرا يتقرب اليك ذراعا اترك شيئا لاجله يعوضك خيرا - 01:19:55
خيرا كبيرا السؤال ما حكم استعمال لفظ اعطي ربك واللفظ يعوضك وما انفقتم من شيء فهو يخلفه الخلف عوض هذي الشاوي يعوضك يعني يخلف عليك او يخلف عليك من ترك لله - 01:20:29
من ترك لله عوضه الله خيرا يعني ابدله الله خيرا منه. ورزقه خيرا منه الذي اظهر انها وجاء في القرآن القرظ من ذا الذي يقرض الله قوما هذي تتضمن اعطي - 01:21:08
والذي يقرض الله انما يعطي نفسه في الحقيقة انما يعطي نفسه ولهذا قال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه. ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم اعطي قليلا يعني انفق قليلا - 01:21:30
يعطيك الله ويخلف عليك كثيرا الذي يظن ان هذه العبارات يعني مقتبسة من معاني هذه الايات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

عبر الشبكة هل يجوز تأليف وحكاية قصص خيالية - 01:21:48

التي لم تحدث للاطفال بغرض تعليم محاسن الاخلاق ام يعد هذا من الكذب من الكذب هو من كذب انت نقف - 01:22:11